الصبر وثوابه

51 - حدثنا عبد ا قال : حدثني محمد بن يونس الكديمي قال : حدثنا ابوعلي الحنفي Y قال : وحدثنا عمر بن سليم المزني قال : .

سمعت محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى { واختار موسى قومه سبعين رجلا } .

قال : اختار من صالحيهم سبعين رجلا ثم خرج بهم فقالوا : أين تذهب بنا ؟ ! .

قال : أذهب بكم إلى ربي وعدني أن ينزل علي التوراة .

قالوا : فلا نؤمن بها حتى ننظر اليه ! .

قال : فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون .

فبقي موسى قائما بين أظهرهم ليس معه منهم أحد قال : (رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء من) ماذا اقول لبني اسرائيل إذا رجعت إليهم وليس معي رجل ممن خرج معي .

ثم قرأ : (ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون) فقالوا : هدنا إليك .

قال : فبهذا تعلقت اليهود فتهودت بهذه الكلمة